

1 الدرس

الحمد لله

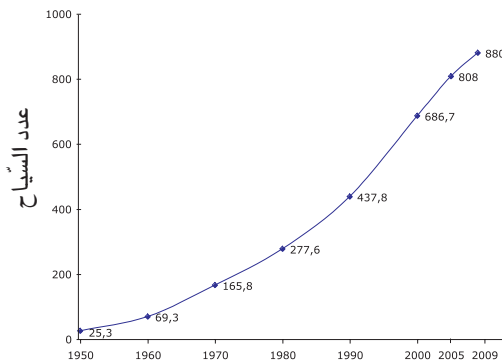
«حسب تقديرات منظمة السّياحة العالميّة شملت أدفاق السّياحة العالميّة 880 مليون نسمة في سنة 2009 وذلك دون احتساب حجم أدفاق السّياحة الدّاخلية التي تشهد نمواً متواصلاً».

استرعى انتباهك هذا الحجم الكبير للأدفاق السّياحية الدّوليّة فأ ردت البحث عن خصائصها ودوافعها والأطراف المتدخلة فيها وانعكاساتها المختلفة.

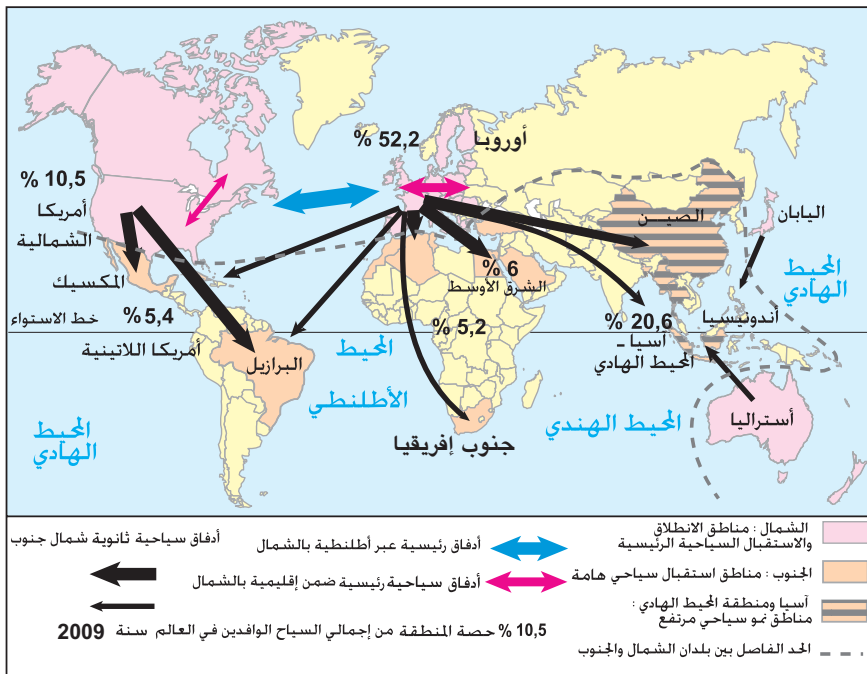
النشاط الأول **أتبين نموّ الأذفاق السيّاحيّة العالميّة**

السياحة العالمية : حسب تعريف منظمة السياحة العالمية هي «كل تنقل خارج بلد الإقامة لمدة لا تقل عن ليلة واحدة ولا تزيد عن سنة بشرط ألا يتم خلال هذه المدة تعاطي نشاط بمقابل مالي بالبلد المستقبل للسائح».

الأدفاق السّياحية العالميّة : هي تنقلات السّياح عبر بلدان العالم وتنتظم في شكل شبكات تربط بين قطبين يسمى الأوّل بالقطب الباث وهو بلد المغادرة ويسمى الثاني بقطب الاستقبال وهو البلد المستقبل للسّياح. وتصنّف الأدفاق السّياحيّة الدّوليّة عادة حسب حجمها إلى أدفاق رئيسية وأخرى ثانوية.



المصدر: منظمة السّياحة العالميّة 2005 و 2009



الوثيقة 3 : تطوّر نصيب المناطق الكبرى من عدد السيّاح في العالم

المناطق الكبرى /		عدد السّياح (بالمليون)		العائدات السّياحيّة (بالمليار دولار)	
السّنوات		1960	2009	1960	2009
أوروبا		50,4	460	3,9	413,3
آسيا ومنطقة المحيط الهادي		0,9	181,6	0,2	203,2
أمريكا الشمالية		16,7	92,1	2,5	118,8
أمريكا اللاتينية			48		46,4
الشرق الأوسط		0,6	53,2	0,1	41,8
إفريقيا		0,8	45,6	0,2	28,7
العالم		69,3	880	6,9	852

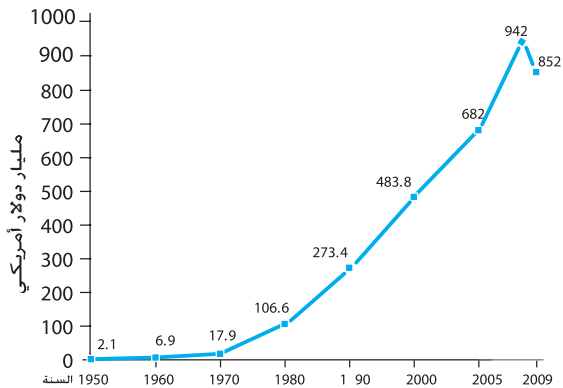
المصدر : إحصائيات منظمة السياحة العالمية 2004 و 2010

الوثيقة 4 : البلدان العشرة الأولى في العالم حسب عدد السيّاح سنة 2009

المرتبة العالمية	البلد	عدد السيّاح (بالمليون)	العائدات السيّاحية (بالمليار دولار)
1	فرنسا	74,2	49,4
2	الولايات المتحدة الأمريكية	54,9	93,9
3	إسبانيا	52,2	53,2
4	الصّين	50,9	39,7
5	إيطاليا	43,2	30,1
6	المملكة المتحدة	28,0	21,3
7	تركيا	25,5	21,3
8	ألمانيا	24,2	34,7
9	ماليزيا	23,6	15,8
10	المكسيك	21,5	11,3

المصدر : إحصائيات منظمة السياحة العالمية 2010

الوثيقة 5 : تطوّر عائدات السيّاح العالمية



السياحة نشاط اقتصادي حيوي ينتمي إلى قطاع الخدمات ويمثل 11% من الناتج الداخلي العالمي الخام وثالث قيمة صادرات الخدمات ويوفر حوالي 250 مليون موطن شغل بصفة مباشرة وغير مباشرة.

المصدر : إحصائيات منظمة السياحة العالمية 2005 و 2010

- 1 - أصف تطوّر أدفاق السياحة العالمية.
- 2 - أعدد أدفاق السياحة العالمية مميزا بين الأدفاق الرئيسية والأدفاق الثانوية وبين مناطق انطلاق السياح ومناطق استقبالهم.
- 3 - أتبين الانعكاسات المالية لأدفاق السياحة العالمية.

النشاط الثاني: أّحل عوامل تنامي أدفاق السياحة العالمية

الوثيقة 6 : تطوّر نصيب الفرد من الناتج الداخلي الخام ببعض البلدان السياحية الرئيسية (دولار)

البلد	السنوات	1973	1988	2008
الولايات المتحدة الأمريكية		6224	19531	46350
المملكة المتحدة		3119	14231	43541
فرنسا		4775	16941	44508
إيطاليا		2525	14455	38492
ألمانيا		*5600	*19631	44446

المصدر: ملامح العالم الاقتصادية 1974 و 1989 وتقرير التنمية البشرية للعام 2010

* أ لمانيا الفيدرالية

الوثيقة 7 : من العوامل الاجتماعية لنمو أدفاق السياحة العالمية

"لقد أفضت زيادة وقت الفراغ الدّاجمة عن التّقدّم التّكنولوجي وعن تحسينات أخرى خاصّة لدى العديد من المجتمعات الغربية إلى زيادة الوقت المتاح للسّفر. لهذا السّبب أ أصبح من الضروري تنظيم وقت الفراغ الذي حظيت به منذ 1930 مجموعات كبيرة وعديدة في شكل عطل خالصة الأجر في تواريخ محدّدة. فكلما تحسّن مستوى العيش وارتفعت الأجر، أصبح السّفر [بغرض السّياحة] ممكنا بالنّسبة لعدد متزايد من الأفراد. تحتلّ النّفقات المخصّصة للسّياحة عادة مرتبة ثانية في سلم الأوليّات...وهي تأ تي بعد تلبية الحاجات الأساسيّة المتعلقة بالأكل والسّكن واللباس". المصدر: دوغلاس بيرز- جغرافية السّياحة - ناتان للجامعة- ص42

الوثيقة 8 : تهيئة ساحل اللّانكدوك - روسيون بفرنسا

"تمثل تهيئة ساحل اللّانكدوك - روسيون* أولى عمليات التّهيئة وأكثرها دلالة على مبادرة الدولة. يمتد هذا الساحل على مسافة 200 كم...وكان ساحلا منفردا بصفة عامّة نظرا لامتداد مشاهد المياه الرّاکدة وكثرة الحشرات وقلة المّحطات الاستحماميّة به ... لقد اتّخذ قرار تكوين اللّجنة الوزاريّة للتّهيئة السّياحيّة لساحل اللّانكدوك - روسيون يوم 18 جوان 1963 ... ومثلت هذه اللّجنة هيكلًا مضيّقًا لم يتجاوز عدد أفراده العشرين... وكانت مكلفة من طرف الدّولة بالتنسيق بين جهود المجموعات المحليّة والمتدخّلين الآخرين ... تمثّلت الأهداف...التي حدّدت لهذه اللّجنة في: .../...

- إقامة منطقة سياحية كبرى عن طريق تعبئة موارد الجهة غير المستغلة.
- تنويع اقتصاد الجهة بجلب أنشطة مرتبطة بالسياحة.
- الإسهام في تحقيق توازن الميزان السّياحي الفرنسي.

لقد أعدّت اللجنة مثالا جهويا للتهيئة... تمت المصادقة عليه بمرسوم 26 مارس 1964... وتمّ تعيين مهندسين معماريين لإعداد الأمثلة الحضرية ومشاريع الأمثلة الهندسية وكذلك مشاريع إعادة التشجير. ومن الناحية العملية قامت اللجنة باقتناء الأراضى لفائدة الدولة... التي مولت البنية الأساسية وبعض العمليات الأخرى كمقاومة الحشرات... ثم فوّتت في هذه الأراضى للخواص لتنفيذ البرنامج طبقا لمثال التهيئة الذي نصّ على تشييد 8 محطات سياحية جديدة تفصل بينها مساحات خضراء أو مناطق فلاحية... وبرمج المثال الأولي توفير 400000 سرير...."

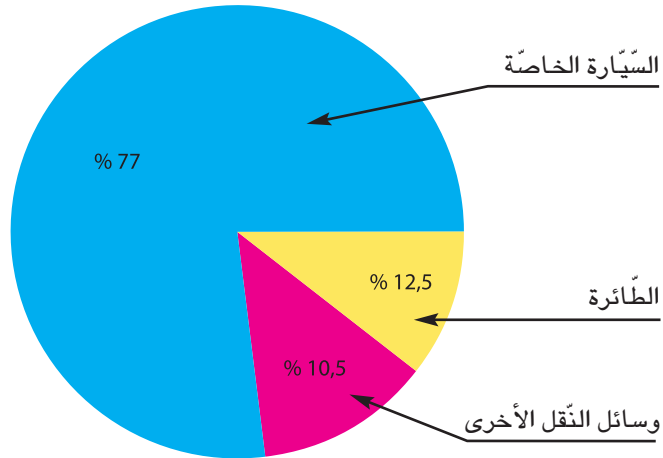
المصدر : بيار بي - السّياحة ظاهرة اقتصادية - نشر دراسات التوثيق الفرنسي، 2002 ص 165

* مقاطعة تقع على ساحل البحر المتوسط بالجنوب الغربي الفرنسي.

الوثيقة 9 : المركب السّياحي "النّخلة" بدّبي



الوثيقة 10 : إسهام مختلف وسائل النّقل في السّياحة العالميّة سنة 2005



المصدر : جون بول رودريغ، السّياحة العالمية والنقل العالمي geo.umonreal.ca

الوثيقة 11 : توزع طاقة الإيواء حسب المناطق الكبرى (سنة 2009)

المنطقة	عدد الغرف الفندقية (بالألف)	النسبة المئوية
أوروبا	6262	31,8 %
أمريكا الشمالية	5608	28,5 %
آسيا وأوقيانوسيا	5115	26,0 %
أمريكا اللاتينية	269	7,0 %
إفريقيا والشرق الأوسط	1383	6,7 %
العالم	19690	100 %

المصدر : MKG Hospitality

– جوان 2010

الوثيقة 12 : تأثير الأوضاع الأمنية في الأدفاق السياحية العالمية

”يتأثر الطلب السياحي تأثرا عميقا بالنزاعات الدولية والاضطرابات الداخلية ... لقد تسببت حرب الخليج في تراجع كبير لعدد السياح العالميين الوافدين على البلدان المشاركة في هذه الحرب... ففي غرة فيفري 1989 سجلت وكالات الأسفار الفرنسية إلغاء 18000 حجزا فرديا وحوالي 50 فوجا أي ما يمثل خسارة تراوحت بين 60 % و 100 % من المبيعات وقد تراوح انهيار النشاط السياحي بين 70 % و 95 %... وفي سنة 1986 أدى تراجع قيمة الدولار إلى انخفاض كبير في عدد السياح الأمريكيين الوافدين على أوروبا فضلا عن التأثيرات السلبية التي خلفتها كارثة تشارنوبيل ...”

لقد كان لأحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001 * تأثيرات سلبية مباشرة في النشاط السياحي.

المصدر: بيار بي، السياحة ظاهرة اقتصادية، التوثيق الفرنسي ، ص 47

* من التأثيرات المباشرة لأحداث 11 سبتمبر 2001 :

- انهيار حركة النقل الجوي بنسبة 50 % في الولايات المتحدة الأمريكية و 20 % في أوروبا.
- انهيار النشاط السياحي الذي تراوح حسب البلدان بين 18 % و 70 % .

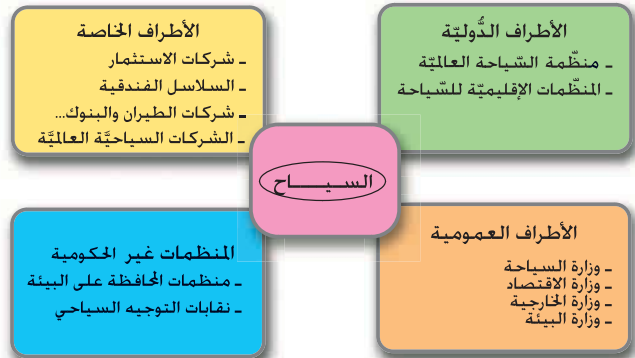
التعليمات

- 1- أستخرج عوامل تنامي الأدفاق السياحية العالمية وأصنفها.
- 2- أحدد دور كل عامل في تنامي الأدفاق السياحية العالمية.
- 3- أتبين العراقيل التي تحد من تنامي الأدفاق السياحية العالمية.

النشاط الثالث : أتبين الأطراف المتدخلة في السياحة العالمية

الوثيقة 13 : الأطراف المتدخلة في السياحة العالمية

* منظمة السياحة العالمية : هي منظمة دولية تابعة لمنظمة الأمم المتحدة أنشئت سنة 1975 ومقرها الرسمي مدريد (إسبانيا) وتضم 160 بلدا وإقليما فضلا عن أكثر من 390 عضوا ينتسبون إلى القطاعين الخاص والعام... تتمثل مهمة المنظمة في الترويج للسياحة وتنميتها بوصفها وسيلة هامة لتعزيز السلم والتفاهم الدوليين والتنمية الاقتصادية.”



الوثيقة 14 : أهم الشركات السياحية عبر القطرية سنة 2010

المرتبة العالمية	إسم الشركة	البلد الأصلي	عدد النزل	عدد الغرف
1	انتركونتيننتال هوتلز (IHG)	المملكة المتحدة	4432	643787
2	وايندهام هوتل قروب (WHG)	الولايات المتحدة	7112	597674
3	هيلتن هوتلز	الولايات المتحدة	3526	587813
4	ماريوت إنترناسنال	الولايات المتحدة	3329	580876
5	أكور	فرنسا	4111	492675
6	شويس Choice	الولايات المتحدة	6021	487810
7	باست واسترن Best western	الولايات المتحدة	4048	30477

تنتمي ثماني شركات من بين الشركات العشر السياحية عبر القطرية الأولى في العالم إلى الولايات المتحدة الأمريكية وتملك هذه الشركات سلاسل فندقية متعددة. مثل شركة أكور الفرنسية التي تملك ثلاث سلاسل فندقية كبرى وهي موتال 6 (1060 نزل و105651 سرير)، إبيس (861 نزل و102167 سرير) وماركور (699 نزل و85969 سرير).

الوثيقة 15 : حركة إدماج شركات الأسفار العالمية

"إن حركة إدماج شركات الأسفار الكبرى بالبلدان الاسكندنافية وبألمانيا وبإنجلترا متقدمة جدًا وذلك على الرغم من معارضة السلط الأوربية التي تدخلت لمنع في سنة 1999 وكالة أرتور (Airtours) التي تحتل المرتبة الثانية [بعد توماس كوك] في بريطانيا من إدماج "فورست شويس" (First Choice) .

لقد أصبحت حركة الإدماج منذ 1998 حركة عبر قطرية تقودها المؤسسات الألمانية ... وتشهد هذه الحركة نسقا متسارعا بأوروبا منذ عام 2000. فخلال شهر جويلية أصبحت شركة الاتحاد العالمي للسياحة TUI AG وهي الأولى في أوروبا - الأولى عالميا... وذلك بعد أن أدمجت "طمسن ترافل" (Thomson Travel) وهي الشركة المرتبة الأولى بالمملكة المتحدة والتي ضعفت بسبب خوضها حرب أسعار مع منافستها آرطور... أما السوق السياحية الفرنسية فقد بقيت مجزأة إلى شركات أسفار صغيرة ومستقلة ويحتل نادي البحر المتوسط (Club Med) المرتبة الأولى فرنسيًا والمرتبة الثالثة أوروبيًا..."

المصدر: أني غامبلين - ملامح العالم الاقتصادية 2001 - ص 368

التعليمات

- 1 - أحدد الأطراف المتدخلة في السياحة العالمية وأصنفها.
- 2 - أشرح دور الأطراف الرئيسية في تنظيم الأدفاق السياحية العالمية.